



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



خنشلة في: 14/01/2026
التوقيت: 13:00 - 14:30

قسم العلوم الإنسانية
المستوى: السنة الثالثة ليسانس إعلام

امتحان السداسي الخامس في مادة
الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة

السؤال الأول: (08 ن)

عرف الفساد مع بيان أبرز المظاهر التي تميزه مقارنة بالممارسات المخالفة الأخرى في التنظيم المؤسسي؟

السؤال الثاني: (08 ن)

أذكر أنواع الفساد مع تقديم مثال واحد على الأقل لكل نوع (اقتصادي، سياسي، إداري، اجتماعي)؟

السؤال الثالث: (04 ن)

من بين مظاهر الفساد انتشار الرشوة والمحسوبية واستغلال النفوذ.

• حلل هذه المظاهر مع مناقشة انعكاساتها على ثقة المواطن والمؤسسات؟

بالتوفيق للجميع

أستاذة المادة: د/ ليلي إيديو

الإجابة النموذجية في مادة الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة

السؤال الأول: تعريف الفساد وبيان أبرز مظاهره مقارنة بالممارسات المخالفة الأخرى (08 ن)

1. تعريف الفساد: (02 ن)

يُعرّف الفساد لغويًا بأنه من فعل فسَد، وهو ضد صلَح، ويعني البطلان والتلف والعطب، كما يدل على الخراب والخلل، وأخذ المال ظلماً. وقد ورد مفهوم الفساد في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة، منها الخراب والخلل والطغيان والمعاصي، كما في قوله تعالى: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس﴾، وقوله تعالى: ﴿ولا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً﴾. أما اصطلاحاً، فقد تعددت تعريفات الفساد بتعدد المرجعيات الفكرية والمؤسسية، حيث يُعرّف بأنه:

- كل سلوك منحرف مقرون بهدف تحقيق مصلحة شخصية على حساب المصلحة العامة.
 - كما يُعرّف بأنه استغلال السلطة أو المنصب العام لتحقيق أغراض خاصة، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، كإهدار المال العام أو التلاعب به (صندوق النقد الدولي).
 - وهو كذلك سوء استخدام الوظيفة العامة للكسب الخاص (منظمة الشفافية الدولية والبنك الدولي).
- وعليه، يمكن القول إن الفساد في التنظيم المؤسسي هو سلوك غير مشروع يتسم بالانحراف المتعمد عن القواعد القانونية والأخلاقية، ويهدف إلى تحقيق منافع خاصة، مما يؤدي إلى الإضرار بالمصلحة العامة وإضعاف الثقة في المؤسسات.

2. أبرز مظاهر الفساد المميّزة له عن الممارسات المخالفة الأخرى في التنظيم المؤسسي: (06 ن)

يتميّز الفساد عن غيره من المخالفات الإدارية البسيطة بكونه مقصوداً ومنهجياً، ويرتبط بتحقيق منفعة خاصة، ومن مظاهره:

(1) الرشوة:

وهي أكثر أشكال الفساد انتشاراً، خاصة في المجال الإداري، وتتمثل في تقديم مال أو منفعة لصاحب سلطة مقابل أداء خدمة غير مشروعة أو تسريعها، وقد تتحول إلى ممارسة اعتيادية يطلبها الموظف صراحة.

(2) الاختلاس والسرقة:

ويقصد بهما استيلاء الموظف على الأموال العامة أو التصرف فيها على أنها ملك خاص، مستغلاً منصبه الوظيفي وغياب الرقابة والمساءلة.

(3) التحيز والمحاباة:

وهو تقديم الأولوية في الخدمات أو الوظائف للأقارب والمعارف على حساب القانون ومبدأ تكافؤ الفرص، خاصة في المؤسسات العمومية.

(4) الابتزاز:

ويُعد من أخطر مظاهر الفساد، حيث يُجبر الموظف الطرف الآخر على دفع مقابل مادي نظير خدمة، وهو يختلف عن الرشوة التي قد تكون طوعية.

(5) التزوير والخداع:

ويشمل التلاعب بالوثائق والمعلومات والوقائع، سواء كان تزويراً مادياً كالمعاملات المالية، أو معنوياً كتزوير الانتخابات.

(6) مظاهر أخرى للفساد المؤسسي:

مثل إساءة استعمال السلطة، استغلال النفوذ، قبول الهدايا، التمييز الفئوي، تعطيل مصالح المواطنين، التمسك بالروتين بقصد الإضرار، الاستهانة بالرقابة، وخيانة الأمانة الوظيفية.

السؤال الثاني: أنواع الفساد مع أمثلة (08 ن)

أولاً: أنواع الفساد من حيث الأشكال (02 ن)

1. الفساد العرضي: هو فساد يظهر في صورة حالات فردية معزولة، لا ترتبط بعلاقات فاسدة مع أطراف أخرى.
2. الفساد المؤسسي: يعمل وينمو داخل المؤسسة من خلال شبكات متفرعة أو متشابكة، توَقّر الحماية والتسهيلات لأعضائها المشاركين في الفساد.

3. الفساد المنظم: يتميز بوجود تنظيمات وهياكل وخطط واضحة للعمل في الخفاء، وغالبًا ما يرتبط بمصالح قوية.
4. الفساد المؤقت: يكون مرتبطاً بظروف استثنائية أو مرحلية داخل مؤسسة أو إدارة معينة، ويزول بزوال تلك الظروف.
- ثانياً: أنواع الفساد من حيث الأقسام (06 ن)

1. الفساد الاجتماعي:
يختلف من مجتمع إلى آخر، ويرتبط بتراجع القيم الاجتماعية والأخلاقية، وضعف الانضباط والمسؤولية الاجتماعية.
مثال: تفشي اللامبالاة، ضعف حب العمل، وعدم احترام العلاقات والأدوار الاجتماعية.
2. الفساد الأخلاقي (المادي والأدبي):
يرتبط بالجوانب الأخلاقية والدينية، ويظهر في خيانة الأمانة والتزوير والاعتداء المعنوي على الحقوق الفكرية.
مثال: التزوير في البحوث العلمية أو الغش في المؤسسات التربوية والتعليمية.
3. الفساد الإداري:
يتمثل في الانحرافات السلوكية للموظفين والمسؤولين، والتقصير في أداء الواجبات الوظيفية جزئياً أو كلياً.
مثال: المحسوبية في التوظيف، عدم احترام مواعيد العمل، والازدواج في تطبيق القانون.
4. الفساد السياسي:
يقوم على استغلال السلطة والنفوذ السياسي لتحقيق مصالح شخصية أو فئوية، مما يؤدي إلى ضعف الاستقرار السياسي وتقييد الحريات العامة.
مثال: تمرير قرارات سياسية تخدم مصالح خاصة على حساب الصالح العام.
5. الفساد الاقتصادي:
يشمل الصفقات المشبوهة، والجرائم الاقتصادية، والتهربات الضريبية والجمركية، وتبييض الأموال.
مثال: إبرام صفقات مشاريع غير قانونية أو استغلال المساعدات الإنسانية خارج أهدافها.
6. الفساد المالي:
يتمثل في استباحة الأموال العامة أو الخاصة بطرق غير مشروعة.
مثال: سرقة المال العام أو ممارسة الربا.

السؤال الثالث: تحليل مظاهر الفساد وانعكاساتها على ثقة المواطن والمؤسسات (04 ن)

1. الرشوة: هي تقديم أو طلب منفعة مادية أو معنوية مقابل أداء خدمة أو الامتناع عنها.
انعكاساتها: تركزس اللامساواة بين المواطنين، وتفقد الإدارة مصداقيتها.
2. المحسوبية: تعني تفضيل الأقارب أو المعارف في التوظيف أو الخدمات دون اعتبار للكفاءة.
انعكاساتها: تقويض مبدأ تكافؤ الفرص، وانتشار الإحباط وفقدان الثقة في العدالة المؤسسية.
3. استغلال النفوذ: هو استخدام الموقع الوظيفي أو العلاقات لتحقيق مكاسب خاصة.
انعكاساته: إضعاف هيبة الدولة، وتآكل شرعية المؤسسات.